Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعرف ابن مسعود فى الرجلين محمد بن عبد الله وأبا بكر صاحبه وينصرف رسول الله وصاحبه ليبقى عبد الله فى ذهول ان حلاوة اللبن الذى ذاقه تتضاءل أمام حلاوة الكلام الذى سمعه وحينما يفيق من ذهوله يبحث عن النبى وأبى بكر فلا يجدهما فيضيق بنفسه .. اذ كيف تركهما ينصرفان من غير أن يعرف وجهتيهما ولا كيف يلقاهما .. فيعود الى مكة مسرعا ويسلم أغنامه ويبحث عن عقبة بن أبى معيط حتى يراه بين أبنائه وكثير من أقاربه فيعلنه فى اصرار ووضوح « يا ابن الوليد اغد مع غنيماتك غير من رفيقك واحلافك فانى عن رعيها راغب منذ اليوم » . ويتركه وينصرف باحثا عن النبى صلى الله عليه وسلم حتى يجده بعد يومين طويلين .. فيتعلق به .. ويسأله ان يعلمه من الكلام الذى سمعه منه .. **فيخبره عليه السلام بدعوته فيدخل فيها ويسلم ..** ويقول له الرسول من اللحظة الأولى « انك غلام معلم » ويصبح سادس المسلمين .

ومن يومها وعبد الله لا يفارق النبى حتى ظن كل من رآه انه واحد من أهل بيت النبوة .. ولا يقف دوره عند حد مصاحبة النبى وتعلم الدين منه .. بل انه ليعلن كلمات الله وآياته فى مجامع القوم فتارة يلحقونه .. وتارة أخرى يذهب بعيدا عنهم مسرعا قبل أن يلقى من ايذائهم شيئا ..

كان ابن مسعود يقرأ القرآن بصوته العذب فيجذب اليه كثيرا من العامة .. وبعض الخاصة من سكان قريش .. فيلقى فى قلوبهم المظلمة .. بصيصا من نور الحق واستمر على هذا حتى ضاق به أبو جهل زعيم الكفار وأراد أن يلحق به الأذى وينهى به حياة واحد من الدعاة الى دين الله . وبتلاوة القرآن .. ولكن القوم حالوا بينه وبين رغبته خشية بطش أقارب عبد الله بن مسعود الذين لن يرضوا باذلال ولا قتل ابن لهم .